

خارطة طريق واشنطن لخدمات التعافي في مرحلة التعليم الخاص: 2021 وما بعدها

الغرض من هذا المورد هو مساعدة فرق «البرنامج التعليمي المخصص» (IEP، Individualized Education Program) على تحديد خدمات التعافي¹ اللازمة للطلاب المعاقين بسبب تأثير كوفيد-19 وهو مكمل للتوجيه العام للتعليم الذي يصدره «مكتب المشرف على التعليم العام» (OSPI، Office of Superintendent of Public Instruction). إزاء تفشي هذا الوباء، شهد كل طالب في واشنطن انقطاعاً غير مسبوق في التعلم الحضوري. لم يحرز العديد من الطلاب التقدم المناسب في أهداف البرنامج التعليمي المخصص المحددة قبل كوفيد بسبب² إغلاق المرافق المدرسية أو الخدمات المتعذرة أو المتأخرة أو صعوبات التعليم عن بُعد، رغم جهود المناطق المدرسية والمعلمين والأسر والطلاب.

يتوقع مكتب المشرف على التعليم العام، بما يتفق مع الحاجة إلى توفير «تعليم عام مناسب ومجاني»، أن تراعي فرق المكتب الحاجة الفردية لخدمات التعافي لكل طالب من طلاب البرامج التعليمية المخصصة من الحضانة حتى سن 21 عامًا. وينبغي ألا تضطر العائلات إلى تقديم طلب خاص لإجراء هذه العملية. على فرق البرنامج التعليمي المخصص مراجعة الحاجة إلى خدمات التعافي في إطار البرنامج التعليمي المخصص وتحديد أولويات القرارات الفردية بناءً على حاجة الطلاب. للوضوح، لا يفرض مكتب المشرف على التعليم العام على المناطق جدولاً وعقد اجتماعات البرنامج التعليمية المخصصة لكل طالب من طلاب تلك البرامج. تحتاج هذه القرارات إلى اتخاذها قبل بداية العام الدراسي 2021-22 قبل تاريخ المراجعة السنوية للبرنامج التعليمي المخصص أو قد تحدث في تاريخ المراجعة السنوي القادم إذا وافقت المنطقة والوالد. شاركت العديد من فرق البرنامج التعليمي المخصص في هذه المناقشات في العام الدراسي 2020-21 وبدأت في تنفيذ عمليات لتحديد وتقديم خدمات التعافي المخصصة.

مشاركة مدير التعليم الخاص في المنطقة التعليمية ضرورية لتطوير والتركيز على خطة الرفاهية الطلابية والأكاديمية (Academic and Student Well-being Plan) في المنطقة لتقدمها إلى مكتب المشرف على التعليم العام بحلول 1 يونيو 2021. ويوفر هذا التوجيه التكميلي معلومات إضافية خاصة بخدمات التعافي لطلاب البرامج التعليمية المخصصة ولا يحل محل تلك المتطلبات. وقد وقع مواعمة هذه التوجيهات من مجموعة متنوعة من المصادر بما فيه التوجيهات السابقة للمكتب وغيرها من موارد المساعدة الحكومية والاتحادية والتقنية. أسئلة وأجوبة التربية الخاصة لمكتب المشرف على التعليم العام مشار إليها بين قوسين. تم مضامين هذه الوثيقة:

- [أولويات خدمات التعافي](#)
- [تعريف خدمات التعافي](#)
- [تحديد خدمات التعافي](#)
- [توثيق خدمات تعافي](#)
- [الموارد الإضافية لدعم خدمات التعافي](#)
- [الملحق: رصد التقدم \(هو المفتاح!\)](#)

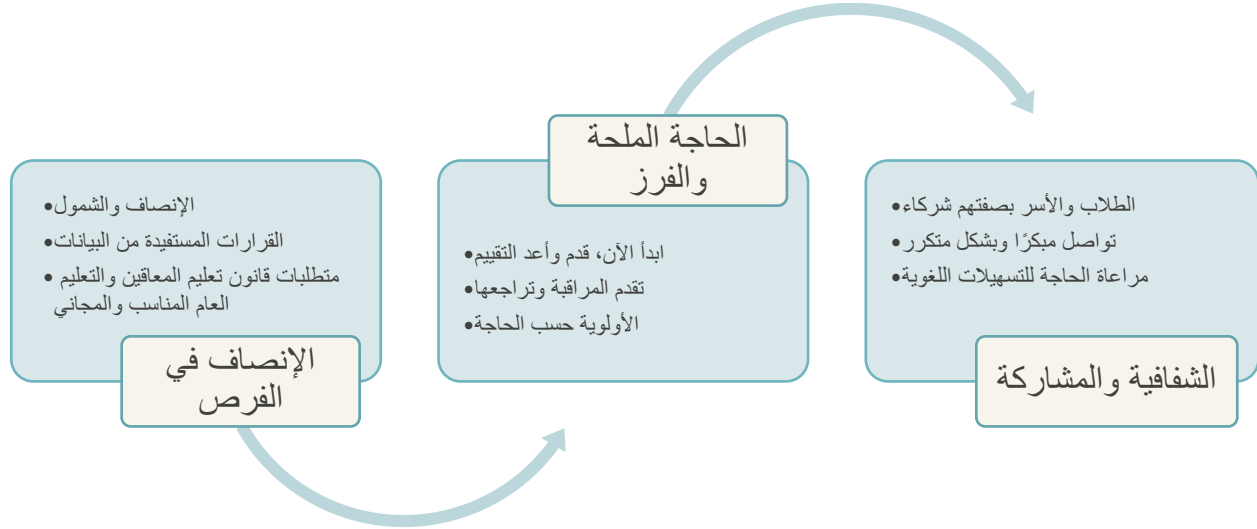
¹ خدمات التعافي لفظ يستعمله مكتب المشرف على التعليم العام لوصف الخدمات الإضافية المقدمة للطلاب المعاقين لمعالجة التأثير المستمر لوباء كوفيد-19 وإغلاق مرافق المدارس في ربيع عام 2020. (انظر الملحق)

² بالنسبة للطلاب المؤهلين للتعليم الخاص، يقتضي قانون تعليم المعاقين من المناطق المدرسية تزويد الطلاب «بتعليم عام مناسب ومجاني» عن طريق تزويد كل طالب مؤهل ببرامج تعليمية مخصصة مصمم لتلبية الحاجات الفريدة لذلك الطالب «محسوبة على نحو معقول لتمكين الطفل من إحراز تقدم مناسب في ضوء ظروف الطفل». 20 قانون الولايات المتحدة 1412(أ)(1): (IDLER) 174 (2017) S.Ct. 988, 69 137 Endrew F. v. Douglas County School District RE-1.



أولويات خدمات التعافي

لن يحتاج كل طلاب البرامج التعليمية المخصصة إلى خدمات التعافي ولا يلزم بالضرورة تقديم الخدمات لنفس الفترة الزمنية المفوتة (أي دقيقة بدقيقة وساعة بساعة). ينبغي أن تركز خدمات التعافي على مساعدة الطالب على تحقيق مستوى التقدم المحرز في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي المخصص المتوقعة لو لم يكن الوباء. وينبغي ألا تستند هذه الخدمات إلى حساب نسبة مئوية أو صيغة؛ لا بد أن يكون الجدول الزمني ومقدار خدمات التعافي قرارًا فرديًا لكل طالب من طلاب البرامج التعليمية المخصصة.



والآباء والأسر شركاء رئيسيون في تحديد الحاجة إلى خدمات التعافي، حيث أن عندهم معلومات حالية عن الطالب منذ إغلاق مرفق المدرسة. وكما هو حال جميع عمليات التعليم الخاص، على المناطق المدرسية توفير التسهيلات اللغوية بما فيه الترجمة الشفوية والكتابية اللازمة لدعم القرارات المتعلقة بخدمات التعافي.³ وعلى المناطق التعليمية أن تضمن حصول الآباء على المعلومات والأدوات اللازمة للمشاركة في عملية اتخاذ القرار.

تعريف خدمات التعافي

خدمات التعافي: يستعمل مكتب المشرف على التعليم العام هذا اللفظ لوصف التعليم الخاص والخدمات المتعلقة والمتاحة للطلاب المعاقين لمعالجة التأثير المستمر لوباء كوفيد-19 وإغلاق المرافق المدرسية في ربيع عام 2020. وتوفر خدمات التعافي، التي تشمل خدمات تعويضية، تعليمًا خاصًا إضافيًا وخدمات متعلقة للطلاب المعاقين وهي مصممة لمعالجة ضعف التقدم في تحقيق أهداف البرنامج بسبب عدم وجود تعليم خاص أو محدودية الخدمات المتعلقة أو لأسباب أخرى ناجمة عن الوباء.⁵ والأهم من ذلك أن قرارات خدمات التعافي ليست نتيجة نزاع بل ينبغي أن تكون استجابة تعاونية لفريق البرنامج التعليمي المخصص.

- لا يشترط توفير خدمات التعافي بنفس القدر المفوت (أي دقيقة بدقيقة وساعة بساعة). (الأسئلة والأجوبة B-1 و B-4)
- وبالنسبة لمعظم طلاب البرنامج التعليمية المخصصة، يوصي مكتب المشرف على التعليم العام بتقديم خدمات التعافي خارج اليوم الدراسي وهو ما قد يشمل خدمات في فصل الصيف. إذا حدد فريق البرنامج التعليمي المخصص أن خدمات التعافي ستقدم في اليوم الدراسي، على الفرق التأكد من أن ذلك لا يؤدي إلى تقييد أنشطة الطالب أو غيابه عن حصص أخرى للتعليم العام. (حاشية الأسئلة والأجوبة، الأسئلة والأجوبة B-1 و B-4)

³ قانون واشنطن الإداري 172A-03100-392 و WAC 392-172A-05001

⁴ ليس الغاية من استعمال لفظ «خدمات التعافي» في هذه الوثيقة إلغاء أو تقليل الالتزامات بتوفير التعليم التعويضي لخدمات التعليم الخاص التي رفضت أو تعذرت وقت إغلاق المرافق المدرسية. وما زال يمكن الأمر بتقديم الخدمات التعويضية عند التوصل إلى استنتاج بوقوع انتهاك عن طريق عمليات تسوية المنازعات في مجال التعليم الخاص.

⁵ وينبغي للمناطق التعليمية أيضًا أن تنظر فيما إذا كان الطلاب الذين يتلقون خدمات التعافي بحاجة إلى خدمات أخرى تقدم لجميع الطلاب للتخفيف من أثر كوفيد-19، ومن بينها تلك التي تعالج النقص الدراسي في البيئة التعليمية العامة ولدعم الرفاه العام للطلاب.

- تشمل أمثلة كيفية تقديم خدمات التعافي خارج اليوم الدراسي مثلاً لا حصراً:
 - التعليم الحضورى الإضافي قبل المدرسة أو بعدها.
 - خدمات العلاج الإضافي الحضورى أو عن بُعد (مثل علاج النطق واللغة، العلاج المهني، العلاج البدني) قبل المدرسة أو بعدها، أو في العطل.
 - الخدمات الانتقالية الإضافية قبل المدرسة أو بعدها أو في العطل.
 - الخدمات الإضافية عن بُعد (غير المتزامنة/المتزامنة) قبل المدرسة أو بعدها أو في العطل إذا أثبت الطالب تقدماً كافياً في الخدمات المقدمة عن بُعد.
 - خدمات التعليم الخاص الإضافية في العطل الرسمية (أي الصيف والشتاء والربيع).
 - خدمات التعليم الخاص الإضافية في أيام عطل المناطق التعليمية.
 - مجموعات اللعب الحضورية الإضافية أو مجموعات الأقران الاجتماعية قبل المدرسة أو بعدها أو في العطل.
- **التعليم/الخدمات التعويضية:** ربما لفظ التعليم التعويضي معروف أكثر عند المناطق التعليمية والآباء، وهو سبيل انتصاف غير معرف تحديداً في قانون تعليم المعاقين (Individuals with Disabilities Education Act، IDEA). وقد عرفت المحاكم التعليم التعويضي بأنه خدمات تعالج الحرمان من تعليم عام مناسب ومجاني. والغرض من الخدمات التعليمية التعويضية هو علاج عجز المنطقة عن تزويد الطالب بخدمات التعليم الخاص المناسبة في الوقت الذي حق أو يحق فيه الطالب الحصول على تعليم عام مناسب ومجاني.⁶ وغاية الخدمات التعويضية وضع الطالب في الوضعية الذي كان سيبلغها لو لم يحرم من التعليم الخاص والخدمات المتعلقة. ويهدف التعليم التعويضي إلى ضمان تعليم الطالب تعليماً مناسباً بالمعنى المقصود في قانون تعليم المعاقين وبالتالي لا يشترط عموماً توفير تعويض يومي أو دقيق عن الوقت المفقود.⁷
- توفير التعليم التعويضي مرتبط بشكوى ولائحة خطية أو قرار بشأن الإجراءات القانونية الواجبة، لكنه لا يستلزم أن تجد المنطقة التعليمية مكن خلل؛ بل أن التعليم التعويضي يعالج العجز على توفير تعليم عام مناسب ومجاني زيادة عن التخلف عن تقديمها.⁸ إذا حدد فريق البرنامج التعليمي المخصص أن توقف أو عدم الاستفادة من خدمات التعليم الخاص بسبب وباء كوفيد-19 المستمر وإغلاق المرافق ربيع 2020 أدى إلى عدم إحراز الطالب التقدم المتوقع في أهداف البرنامج التعليمي المخصص، فعلى فريق البرنامج مراعاة الخدمات التعليمية التعويضية التي يحتاجها الطالب. ويستعمل مكتب المشرف على التعليم العام لفظ الخدمات التعويضية للتعبير عن نوع خدمات التعافي المقدمة لعلاج العجز أو التخلف عن تقديم تعليم عام مناسب ومجاني وقت الوباء.
- تقول وزارة التعليم الأمريكية أنه عند إعادة فتح المدارس، يمكن لفرق التعليم العالي وينبغي لها أن تبدأ في اتخاذ قرارات مخصصة بشأن ما إذا كان طلاب البرامج التعليمية المخصصة إلى خدمات تعويضية لعلاج الحرمان من تعليم عام مناسب ومجاني بسبب نقص خدمات التعليم الخاص من جراء وباء كوفيد-19 وإغلاق المرافق المدرسية في عام 2020.9 عندما أغلقت المدارس بسبب تفشي كوفيد، قد لا يكون الطالب تلقى تعليماً عامًا مناسباً ومجانيًا بسبب التأخير في توفير خدمات التعليم الخاص أو تخلف المنطقة عن تقديم الخدمات أو إذا كانت حاجات الطالب معقدة للغاية وبالتالي لا يستقيم تقديم الخدمات عن طريق منصة التعلم عن بُعد أو وسائل بديلة أخرى.
- لا بد أن يكون قدر ونوع التعليم التعويضي المقدم مخصصاً بحيث يلبي الحاجات الفريدة للطلاب ومحسوباً على نحو معقول لتوفير المزايا التعليمية التي كان سيحصل عليها الطالب من خدمات التعليم الخاص التي كان لا بد أن تقدمها المنطقة في الأصل.¹⁰

⁶ رسالة إلى ليبسيت، مكتب برامج التعليم الخاص (OSEP) (أبريل 2018).

⁷ (F.3d 1489 (9th Cir. 1994 31 , Parents of Student W. v. Puyallup School District No. 37).

⁸ وزارة التعليم الأمريكية. (2020). وثيقة المعلومات التكميلية: معالجة مخاطر كوفيد-19 في الحضانية والمرحلة الابتدائية والثانوية وخدمة الأطفال المعاقين. «حيث أنه، بسبب الوباء العالمي وما نتج عنه من إغلاق المدارس، حصل تأخر حتمي في تقديم الخدمات، أو حتى اتخاذ قرارات عن كيفية تقديم الخدمات، فعلى فرق البرنامج التعليمي المخصص اتخاذ قرار مخصص عما إذا كان يلزم تقديم خدمات تعويضية ومداهها عندما تستأنف المدارس عملياتها العادية.»

⁹ وزارة التعليم الأمريكية. (2020). أسئلة وأجوبة تقديم الخدمات للأطفال المعاقين خلال تفشي مرض فيروس كورونا 2019 وكذلك.

¹⁰ (F.3d 516, 534 (D.C. Cir. 2005 401 , Reid v. District of Columbia).

تحديد خدمات التعافي

تركز القرارات المتعلقة بخدمات التعافي على التقدم المتوقع للطالب لو لم يكن الوباء، مقارنة بالمستويات الحالية للطالب والتقدم المحرز. ينبغي قياس بيانات التقدم المحرز بناءً على خطط التعلم المستمر وأي خدمات يقع تخفيضها مؤقتًا عند أو منذ إغلاق مرافق المدارس في ربيع عام 2020، لكن تحدد فرق البرنامج التعليمي المخصص الحاجة إلى خدمات التعافي استنادًا إلى التقدم المتوقع لطالب البرنامج التعليمي المخصص قبل كوفيد.11 وينبغي ألا تكون التعديلات المؤقتة التي أدخلها البرنامج التعليمي المخصص والخدمات المتأثرة وقت الوباء اعتبارات رئيسية لخدمات التعافي.

الأباء والأسر شركاء رئيسيون في تحديد الحاجة إلى خدمات التعافي، حيث أن لديهم معلومات حالية عن الطالب منذ إغلاق المرافق المدرسية. وكما هو حال جميع عمليات التعليم الخاص، على المناطق المدرسية توفير تسهيلات لغوية بما فيه الترجمة الشفوية والكتابية اللازمة.¹² كما يلزم على المناطق المدرسية أن تضمن حصول الأباء على المعلومات والأدوات اللازمة للمشاركة في عملية اتخاذ القرار.

¹¹ على فريق البرنامج التعليمي المخصص اتخاذ قرار مخصص عما إذا كان الطالب بحاجة إلى خدمات التعافي، عن طريق مراجعة أهداف البرنامج قبل كوفيد، ووقت إغلاق مرافق كوفيد، ومنذ استئناف التعليم الحضوري. (الأسئلة والأجوبة B-1)

¹² [قانون واشنطن الإداري 172A-03100-392 و WAC 392-172A-05001](#)

مخطط قرارات خدمات التعافي

تركز القرارات المتعلقة بخدمات التعافي على التقدم المتوقع للطالب لو لم يحدث الوباء مقارنة بالمستويات الحالية للطالب والتقدم المحرز والحصول على التعليم الخاص والخدمات المتعلقة.¹³

الخدمات	التقدم المحرز	المستويات الحالية
ما هي خدمات التعليم الخاص والخدمات المتعلقة الموثقة في البرنامج التعليمي المخصص للطالب قبل كوفيد؟	ما هو مستوى تقدم الطالب (في أهداف البرنامج التعليمي المخصص) قبل كوفيد؟	ما هي مستويات أداء الطالب الحالية قبل كوفيد؟
ما هي الخدمات التعليمية الخاصة والخدمات المتعلقة التي قدمت للطالب في ربيع عام 2020 وفي العام الدراسي 2020-21 مقارنة بالمرجع الأساسي للتعليم العام المناسب والمجاني؟ إلى أي درجة اطلع الطالب على الخدمات المقدمة في ربيع عام 2020 وفي العام الدراسي 2020-21؟	إلى أي مدى انخفض مستوى تقدم الطالب (في أهداف البرنامج التعليمي المخصص) أو تباطأ مقارنة بمستويات المرجع الأساسي؟	ما هي الانشغالات التي أبدأها الوالد (الوالدان)؟ ما هو الفرق بين مستويات أداء الطالب الحالية مقارنة بمستوى أداء الطالب المتوقع لو لم يحدث الوباء؟
استنادًا إلى مستويات أداء الطالب الحالية والخدمات الموثقة أو المخفضة وقت الوباء، ما هي مجالات التعليم الخاص أو مجالات الخدمات المتعلقة أو أهداف البرنامج التعليمي المخصص التي تقتضي خدمات التعافي؟ بالنسبة لمجالات خدمات التعافي المحددة، ما هو مقدار الخدمات اللازم لمساعدة الطالب على تحقيق مستوى التقدم المتوقع لو لم يكن الوباء؟	استنادًا إلى معدل التقدم الحالي للطالب والعمر ومستوى النمو، ما هو الجدول الزمني للطالب لتحقيق المستوى المتوقع من التقدم في مجالات خدمات التعافي المحددة؟ كيف وكم مرة سيخبر الآباء بالتقدم المحرز في خدمات التعافي، بما فيه كيفية معالجة فريق البرنامج التعليمي المخصص لأي نقص في التقدم المعقول؟	كيف ومتى سيستفيد الطالب من خدمات التعافي؟ ما هي الخيارات المتاحة للاستفادة الشاملة، سواء كانت خدمات التعافي تقدم في اليوم الدراسي أو بعده؟
قرار خدمات التعافي		

¹³ ملاحظة: ينبغي حساب بيانات التقدم المحرز بناءً على خطط التعلم المستمر وأي خدمات مخفضة مؤقتًا منذ إغلاق مرافق المدارس في ربيع عام 2020 أو في ذلك الوقت، لكن على فرق البرنامج التعليمي المخصص أن تحدد الحاجة إلى خدمات التعافي استنادًا إلى البرنامج التعليمي المخصص (المرجع الأساسي) للطالب قبل تفشي كوفيد.



توثيق خدمات تعافي

ترتبط خدمات التعافي، مثل التعليم التعويضي، بتوفير تعليم عام مناسب ومجاني للطلاب وتوفيق في إشعار خطي مسبق حيث يوثق الإشعار إجراءً اقترحه فريق برنامج التعليم المخصص لتوفير تعليم عام مناسب ومجاني للطلاب (الأسئلة والأجوبة B-5). نظرًا لأن خدمات التعافي من المرجح سيتقدم غالبًا خارج اليوم الدراسي، ما لم يقرر خلافه فريق البرنامج التعليمي المخصص، فعلى الفريق توثيق ذلك في إشعار خطي مسبق يوضح أن الخدمات لن تؤثر على «البيئة الأقل تقييدًا» للطلاب.

في نادر الحالات التي يقع فيها تقديم خدمات التعافي في اليوم الدراسي، يجب تحديد تلك الخدمات وتوضيحها في البرنامج التعليمي المخصص للطلاب، بما فيه وتيرة الخدمات ومكان التقديم ومدته. كلما أجريت تغييرات على البرنامج التعليمي المخصص، على الفريق كتابة تعديل على البرنامج التعليمي المخصص وإصدار إشعار خطي مسبق.

الإشعار الخطي المسبق الواضح والشامل هو توثيق مهم لقرار فريق البرنامج التعليمي المخصص فيما يتعلق بخدمات التعافي. يجب توثيق قرارات فريق البرنامج التعليمي المخصص عن خدمات التعافي في إشعار خطي مسبق يتضمن:

- **الإجراء المقترح:** وصف خدمات التعافي التي حددها فريق البرنامج التعليمي المخصص للطلاب (أو توثيق قرار بأن الطالب لا يحتاج إلى خدمات التعافي). ينبغي أن يشمل ذلك الجداول الزمنية (تاريخ بدء وانتهاء الخدمات)، والجداول الزمنية (الوتيرة والمدة والمكان) ومجالات الخدمة (بما فيه الأهداف المحددة المعنية) واعتبارات رصد التقدم المحرز، والبيئة الأقل تقييدًا.
- **التفسير:** وصف واضح لأداء الطالب الحالي لبلوغ أهداف البرنامج التعليمي المخصص. شرح سبب اعتبار خدمات التعافي ضرورية (أو غير ضرورية) لتعليم عام مناسب ومجاني نظرًا إلى انقطاع الخدمات بسبب تفشي كوفيد-19. وينبغي للفريق أن يحدد الأساس المنطقي لتقديم خدمات التعافي أو رفضها.
- **البيانات/المعلومات المدروسة:** الإبلاغ المرحلي، ومشاركة الطلاب في التعليم عن بُعد، والتقييمات المرجعية، وملاحظات الأساتذة، والتقييمات، والعلامات، وأهداف مكتب المشرف على التعليم العام، واستكمال العمل، والتقييمات التكوينية، وتقييمات الوحدات، وقوائم القراءة والرياضيات غير الرسمية، وتعليقات الوالدين والطلاب، وغيره.
- **الخيارات الأخرى المدروسة:** في حال توفير خدمات التعافي، قد تكون الخيارات الأخرى المدروسة عدم تقديم خدمات التعافي. توفير الأساس المنطقي لرفض هذا الخيار؛ مثلاً، تبين بيانات الطلاب الحاجة إلى خدمات التعافي.
- **العوامل الأخرى:** يحسن رسم جدول زمني لموعد تقديم طلب خدمات التعافي وإجراءات المنطقة التعليمية المتخذة عند الطلب.

على المنطقة التعليمية تقديم عرض مكتوب للتعليم العام المناسب والمجاني يتضمن أي حاجة لخدمات التعافي. إذا لم يوافق الوالد على مقترح البرنامج التعليمي المخصص، أو خيارات خدمة التعافي، أو الجدول الزمني، يوصي مكتب المشرف على التعليم العام المنطقة بإشراك الوالدين أكثر للنظر في الحاجة إلى مراجعة.

وينبغي أن توثق فرق البرامج التعليمية المخصصة تعليقات الوالدين بخصوص تحديد الحاجة إلى خدمات التعافي، والخطة المقترحة لتقديم الخدمات، وهل الوالد غير موافق على الخدمات المقدمة. إذا لم تتوصل المنطقة والوالد إلى اتفاق، يطلع الوالد على خيارات حل المنازعات.

تقدم المناطق المدرسية تعليمًا خاصًا وخدمات متعلقة في وقت الوباء، غير أن بعض العائلات ترفض الحصول على تلك الخدمات لأسباب متنوعة. فيما اختارت بعض العائلات عدم التواصل عندما بدأت المنطقة التعليمية في تقديم التعليم الحضوري. يجب على فرق البرنامج التعليمي المخصص مراعاة قدرة الطالب على الحضور وتأثره إذا لم يستفد من الخدمات المقدمة. في عروض التعليم التعويضي الاعتيادية، ينظر قاضي القانون الإداري أو مكتب المشرف على التعليم العام في العوامل المخففة التي تقلل من العرض التعويضي، مثل رفض الأسرة للخدمات المقدمة. لكن يوصي مكتب المشرف على التعليم العام فريق البرنامج التعليمي المخصص للطلاب بأن يراعي، بصرف النظر عن ذلك، حاجة الطالب، وتأثير كوفيد-19 عليه، ويتخذ قرارًا مخصصًا يركز على الطالب.

خدمات التعافي المقدمة

يحدد فريق البرنامج التعليمي المخصص حاجة الطالب إلى خدمات التعافي، بما فيه الجدول الزمني والخط الزمني المتوقع ومجالات الخدمة ومقدار الخدمات. تؤثر العوامل العديدة على وقت وكيفية تحدد المنطقة التعليمية لمواعيد خدمات التعافي وتوفرها، مثل التأثير المحتمل لخدمات

التعافي من حيث المقدار والنوع على صحة الطالب ورفاهه، وتوفر الموظفين والنقل، واعتبارات تقديم خدمات التعافي الانتقالية للطلاب في مرحلة الحضانة وما بعد سن 21 عامًا.

الجدول الزمني

الجدول الزمني والخطوط الزمنية لخدمات التعافي هي قرارات مخصصة، استنادًا إلى مستويات أداء الطالب الحالية مقارنة بالتقدم المتوقع إذا لم يكن الوباء، وعمر الطالب ونموه ومجالات احتياجه. كلما كان ذلك ممكنًا، لا بد أن تكون خدمات التعافي شاملة ومتوافقة مع البيئة الأقل تقييدًا للطلاب، سواء كانت الخدمات المقدمة خارج اليوم الدراسي أو في أثناءه. (الأسئلة والأجوبة B-5)

بالنسبة لخدمات التعافي التي ستقدم خلال الصيف، يجدر التذكير أن عملية تحديد الحاجة إلى خدمات السنة الدراسية الممتدة هي منفصلة عن أي قرار بشأن خدمات التعافي التي بدأت بسبب الوباء. (الأسئلة والأجوبة B-4)

التوظيف والنقل

يقر مكتب المشرف على التعليم العام بأن توفر موظفي التعليم الخاص يُشكل تحديًا مستمرًا، وهذا يشمل توفر خدمات التعافي خارج اليوم الدراسي. نفذت فرق البرامج التعليمية المخصصة والمناطق التعليمية منذ فترة طويلة مجموعة متنوعة من خيارات الخدمات لتوفير المدرسين الخاصين على نحو ميسر وسريع، وهي مدعوة لتوسيع نطاق هذه الخيارات لتوفير خدمات التعافي على نحو سريع. وقد تشمل الخيارات عقودًا تكميلية لموظفي المناطق المدرسية، والتعاقد مع موظفين مرخصين أو حاصلين على شواهد أو هيئات تعليمية أخرى، والعمل مع موظفي المناطق التعليمية الآخرين لتقديم خدمات إضافية تحت الإشراف والرصد المباشرين لموظفي التعليم الخاص، والتعاون مع المناطق المدرسية المجاورة و«مناطق الخدمات التعليمية»، وأن تتخلل التعلم التعافي فترات راحة قصيرة.

قد يلزم توفير وسائل النقل للطلاب للاستفادة من خدمات التعافي خارج اليوم الدراسي. ويمكن أن تشمل خيارات النقل التنقل في المناطق التعليمية، أو الاتفاقات الإقليمية، أو الاتفاقات المشتركة، أو خيارات النقل الخاص، أو سداد تكاليف السفر للوالدين. 14 يقر مكتب المشرف على التعليم العام بأن توسيع خدمات النقل لتوفير خدمات التعافي سيكون تحديًا مستمرًا ويوصي بحل المشاكل على نحو استباقي وتعاوني بين فرق المكتب البرامج التعليمية المخصصة وفروع وزارة النقل المحلية والإقليمية.

خدمات التعافي في الحضانة

قد يكون الأطفال المعاقون في الحضانة عانوا من تأخر في الخدمات بسبب إغلاق المرافق المدرسية و/أو صعوبات الاستفادة من فرص التعلم عن بُعد أو الافتراضية. كما أن «الرعاية المبكرة والتعليم عامل حيوي في قدرات العائلات على التعافي ماليًا من الوباء وضروري لتنشيط القوى العاملة في البلاد وضمان قدرة جميع الآباء ومقدمي الرعاية على المشاركة.¹⁵ ولا بد من أن خدمات التعافي للأطفال في البرامج التعليمية المخصصة مصصمة ومجدولة على نحو يلائم نموهم. فمثلًا، يقدم موظفو المناطق التعليمية خدمات التعافي في مرحلة الحضانة في فترات العطل أو خارج نطاق التعليم الأساسي. كما يمكن للطلاب الاستفادة من خدمات التعافي للحضانة التي تقدمها وكالة متعاقدة أو عن طريق برنامج جماعي للطفولة المبكرة (مثلًا، «هيد ستارت» Head Start وبرنامج التعليم والمساعدة في مرحلة الطفولة المبكرة ECEAP). وقد تشمل خدمات التعافي في مرحلة الحضانة تكنولوجيا لدعم التعلم عن بُعد، والتوظيف، والبرمجة الصيفية وبعد المدرسة، وهي متاحة للأطفال والأسر التي تعاني من التشرد.

¹⁴ قانون واشنطن الإداري 172A-02095-392

¹⁵ رابطة «هيد ستارت» الوطنية (National Head Start Association, NHSA). (2021). خطة الإنقاذ الأمريكية: تغيير السياسات الذي يؤثر على عائلات وبرايمج «هيد ستارت» (ص. 4)

خدمات التعافي الانتقالية فوق سن 21

خدمات التعافي الانتقالية هي خدمات انتقالية إضافية للطلاب الذين يستفيدون من «البرامج التعليمية المخصصة» (IEPs، Individualized Education Programs). وتعالج هذه الخدمات الإضافية ضعف التقدم الملموس نحو تحقيق أهداف البرامج بسبب نقص أو محدودية التعليم المخصص والخدمات المتعلقة أو لأسباب أخرى من جراء جائحة كوفيد-19. وقد يكون الطلاب في سن الانتقال (الذين تتراوح أعمارهم عموماً بين 16 و21 عاماً) عانوا من اضطرابات كبيرة في التعلم العملي والاستفادة الجماعية بسبب الوباء. لا بد أن تنظر فرق البرامج التعليمية المخصصة في خدمات التعافي الانتقالية للطلاب المستفيدين من البرامج التعليمية المخصصة الذين يواصلون الدراسة.

وقد يحتاج الطلاب الذي بلغوا 21 عاماً في الوباء بدورهم إلى خدمات التعافي الانتقالية. قدمت الهيئة التشريعية لولاية واشنطن التمويل للسنوات الدراسية 2021-22 و2022-23 لدعم خدمات التعافي الانتقالية للطلاب الذين بلغوا سن 21 عاماً في العام الدراسي 2019-20 أو بعده. ويمكن تمويل خدمات التعافي من المرحلة الانتقالية عن طريق مزيج من المصادر الاتحادية ومصادر الولايات. كلما أصبحت معلومات التمويل الإضافية متاحة، ستحدث صفحات الويب المخصصة لأسئلة وأجوبة التعليم الخاص في كوفيد وصفحات مكتب المشرف على التعليم العام للمواضيع الانتقالية.¹⁶

¹⁶ سوف **تحدث** «[صفحة الانتقال الثانوي في مكتب المشرف على التعليم العام](#)» بأحدث المعلومات عن خدمات التعافي الانتقالية، كما يجري حالياً تحديث وثيقة «[أسئلة وأجوبة كوفيد للتعليم الخاص](#)» بمعلومات خدمات التعافي الانتقالية (ستكون في المادة B-3).

الموارد الإضافية لدعم خدمات التعافي

- مكتب المشرف على التعليم العام (2021). الأسئلة والأجوبة: تقديم الخدمات للطلاب المعاقين في كوفيد-19 في العام الدراسي 2020-21 (مورد الأسئلة والأجوبة - قيد المراجعة حاليًا)
- مكتب المشرف على التعليم العام (2020). إعادة فتح مدارس واشنطن 2020: إرشادات التعليم الخاص
- مكتب المشرف على التعليم العام (2020). إعادة فتح مدارس واشنطن 2020: دليل تخطيط التعلم المبكر في المنطقة التعليمية
- 9 توصيات لتعافي التعليم الشامل للطلاب المعاقين
- مركز إنصاف المتعلم (2021) (Center for Learner Equity). «المد الذي يرفع القوارب جميعًا»: دولارات التحفيز الاستثماري مع التركيز على الإنصاف
- أسئلة وأجوبة «قانون حماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت» (COPPA) في موضوع التعليم التعويضي في فترة تفشي كوفيد-19
- اعتبارات خدمات التعافي (Iowa)
- مجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية (2020) (Council of Chief State School Officers، CCSSO). الانتعاش والتعافي: اعتبارات التعليم والتعلم
- مجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية (2020) (Council of Chief State School Officers، CCSSO). الانتعاش والتعافي: اعتبارات التدريس والتعليم: الدراسة قبل الروضة إلى الصف الثالث في العام الدراسي 2020-21
- رابطة «هيد ستارت» الوطنية (2021) (National Head Start Association، NHTA). خطة الإنقاذ الأمريكية: تغيير السياسات التي تؤثر على العائلات والبرامج الرئيسية
- اعتبارات خدمات التعافي من ظروف كوفيد للطلاب المعاقين في وزارة التعليم في فرجينيا
- مركز التقدم (Progress Center): مستويات الإنجاز الأكاديمي والأداء الوظيفي الحالية حسب ورقة توضيح البرامج التعليمية المخصصة.

الملحق: رصد التقدم (هو المفتاح)!

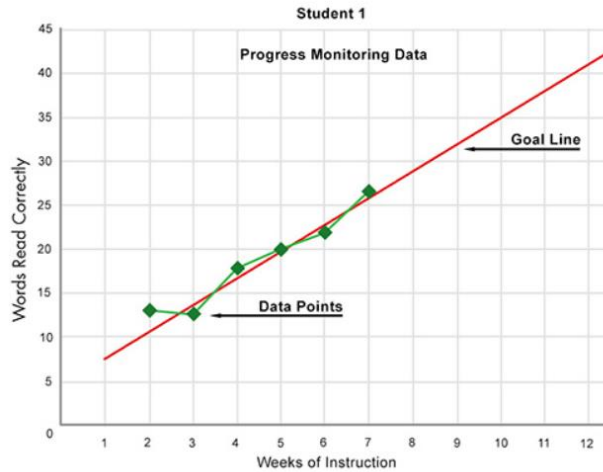
رصد التقدم عنصر أساسي لتحديد الحاجة إلى خدمات التعافي وكيفية توفيرها على أفضل وجه. تستعمل بيانات رصد التقدم لتحديد مدى تقدم الطلاب في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي المخصص ويمكن استعمالها أيضًا لتقدير «معدلات التحسن»، ومقارنة فعالية أشكال التعليم المختلفة، وتحديد وقت ظهور الحاجة إلى تغيير تعليمي لدعم الطلاب لتحقيق أهدافهم. في جميع مجالات الحاجة، على فرق البرامج التعليمية المخصصة تحديد المرجع الأساسي للطلاب وعائد الاستثمار الحالي لتحديد خدمات التعافي والتغييرات التعليمية اللازمة للطلاب للتقدم المعقول نحو أهداف البرنامج التعليمي المخصص. يمكن تكثيف التدخلات لزيادة معدل تقدم الطلاب عن طريق زيادة كثافة و/أو وتيرة و/أو مدة الخدمات والأدوات المتاحة للطلاب.

يمكن لفرق البرامج التعليمية المخصصة استعمال طرق عديدة لرصد التقدم بحيث تحدد ما إذا كان الطالب يستجيب للتدخل وتقيم ما إذا كان الطالب سيحتاج إلى تغييرات تعليمية أو أدوات أخرى ليتمكن من تحقيق أهداف البرنامج. وبصرف النظر عن الطريقة المستعملة، ينبغي أن تستند أهداف البرنامج التعليمي المخصص دائماً إلى تقييمات صحيحة وموثوقة، وتقييمات تشخيصية، ورصد التقدم المحرز، والتدخلات (المقدمة بأمانة).

رسم بيانات رصد التقدم

تتضمن إحدى طرق رصد التقدم إنشاء رسم بياني يحدد المستوى الحالي للأداء (المرجع الأساسي) وغرض كل هدف من أهداف البرنامج التعليمي المخصص للطلاب. ترتبط هاتان النقطتان لتشكلا خط هدف يمثل التقدم المتوقع أن يحزره الطالب على طول فترة البرنامج التعليمي المخصص السنوية مقسوماً على فترات الإبلاغ المرحلي (مثلاً، الأرباع أو ثلاثة أشهر). يمكن لفرق البرنامج التعليمي المخصص بعد ذلك رسم مقاييس متكررة لرصد التقدم لتحديد ما إذا كان الطالب على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافه.

عندما تراجع فرق البرنامج التعليمي المخصص بيانات تقدم الطلاب، يكون الرسم التالي¹⁷ الذي طوره مركز آيريس (IRIS Center) مثالاً لما يراجع الفريق:



توفر هذه العملية تمثيلاً مرئياً لمساعدة فريق البرنامج التعليمي المخصص على أن ينظر في ضرورة الاجتماع لمعالجة الانشغلات و/أو عدم وجود تقدم متوقع:

- إذا كانت معظم نقاط البيانات في خط الهدف، فهذا دليل أن الطالب على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف.
- إذا كانت معظم نقاط البيانات تحت خط الهدف، فهذا دليل أن الطالب لا يحرز تقدماً كافياً وقد يلزم تغيير تعليمي.

¹⁷ المصدر: مركز آيريس. (2021). رصد التقدم: القراءة.

- إذا كانت معظم نقاط البيانات أعلى من الخط، فهذا يعني أن أداء الطالب يتجاوز التوقعات وقد يلزم وضع هدف أعلى.
- تستعمل بعض المدارس برامج بها أدوات مضمنة أو رسوم بيانية على «إكسل» أو يدوية لرسم بيانات رصد تقدم الطلاب.

موارد رصد التقدم

لمعرفة المزيد عن أساليب رصد التقدم، راجع الموارد التالية:

- المركز الوطني للتدخل المكثف (National Center on Intensive Intervention) في المعهد الأمريكي للبحوث:
 - رصد التقدم الأكاديمي باستعمال التخطيط التعليمي الفردي (التخصيص حسب البيانات، سلسلة الفئة التعليمية المهنية، الوحدة 2)
 - رصد التقدم الأكاديمي باستعمال التخطيط التعليمي المخصص
 - نظرة عامة على إستراتيجيات تحديد الأهداف الأكاديمية
- مركز إيريس: وحدة مراقبة التقدم
- مركز التقدم: موارد للمعلمين ومقدمي الخدمات المتعلقة